

مسلم 0311 ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء -

الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4202 1 51

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب السلام من صحيحه تحت باب التداوي بالحبة السوداء قال حدثنا محمد بن ربح ابن رمح ابن المهاجر اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام. والسام الموت الحبة السوداء الشونيز الموت مدرجة ليست هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انما تفسيرية من بعض الرواة فاصل الحديث ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء شفاء من كل داء الا السام تفسير الشام بالموت والحبة السوداء بيثونيز من كلام بعض الرواة هو الحبة السوداء لكن في بلغة اليمن وغيرها هنا الحبة السوداء هذه الصغيرة الشونيز قال وحدثني ابو الطاهر وحرمله ابن يحيى الى ان قال كلهم بمثل هذا ولم يذكروا الحبة السوداء قال حدثنا يحيى بن يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر حدسني اسماعيل وابن جعفر عن العلي عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من داء الا في الحبة السوداء منه شفاء الا السام ليعلم ان الطب النبوي او ان الطب له فقه الرسول لم يصف الحبة السوداء في كل الاحوال. بل جاءه رجل يشتكي بطن اخيه قال يا رسول الله ان اخي يشتكي بطنه. قال اسقه عسلا ولسقيت فلم يبرأ. قال اسقيه عسلا. قال سقيته فلم يبرأ عسلا صدق الله وكذب بطن اخيك هناك امراض يصلح لها العسل. امراض يصلح لها العود الهندي امراض تصلح لها الحبة السوداء امراض لا يصلح لها الا الكي هذا ايضا الحبة السوداء نفسها الحبة السوداء نفسها لا فقه ولا استعمال لها فقه. هل تعصر ويؤخذ زيتها هل تغلى ويشرب ماؤها هل تؤخذ على الريق كم القدر الذي يؤخذ منها ذي الامراض تصلح ولا الا امراض لا تصلح هل كلمة كل تعني كل شيء ام انها تعني الاكثر فلذلك كله فقه وسنن الرسول صلى الله عليه وسلم الفعلية بين السنن القولية العورانيون لما اشتكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المدينة لا توائمهم استوخموا المدينة امرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يخرجوا مع ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فليس في كل الاحوال الحبة السوداء تستعمل لكل الادواء وآآ قد يقول قائل ان كل تعني الاستحواذ الكامل فقل لها ان كلمة كل احيانا تعني الاكثر قال تعالى تدمر كل شيء بامر ربها ومعلوم انها لم تدمر اقوام لم تدمر الصالحين وكذلك اوتيت من كل شيء اعني ملكة سبأ ومعلوم انها لم تؤتى ما اوتاه سليمان عليه الصلاة والسلام هذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته